الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4777 | الثلاثاء | 4 رجب 1445 هـ | 16 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

عشرات الضحايا.. قصف إسرائيلي لا يهدأ من شمال غزة لجنوبها

رئيس الوزراء الفلسطيني: نطالب المحكمة الدولية بإصدار قرار فوري بوقف عدوان الاحتلال

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أمس الاثنين أن المطلوب من محكمة العدل الدولية ومن العالم وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المتواصلة على قطاع غزة.

وقال أشتية في كلمة ألقاها في بداية اجتماع مجلس الوزراء في (رام الله) إن المطلوب من المحكمة الدولية إصدار قرار فوري بوقف العدوان ومن الولايات المتحدة وأوروبا وحلفائهم وقف جرائم الكيان الإسرائيلي المحتل «الذي لا يسمع اليوم لأحد وعليكم الانتقال من الدلال السياسي إلى عقوبات على هذه الدولة المجرمة».

وطالب الاحتلال الاسرائيلي «في المحاكم الدولية بتحمل التكاليف كاملة لكل ما دمره في قطاع غزة وأن يتحمل كامل المسؤولية عن الأرواح التي أجرم بحقها من أهلنا».

ولفت إلى استمرار العدوان قائلا «100 يوم من العدوان وجحيم المحرقة والتطهير العرقي والإبادة الجماعية والتجويع والتنكيل والقتل اليومي الذي ذهب ضحيته ما يقارب 100 ألف إنسان بين شهيد وجريح ومفقود و1ر7 ملايين نازح من بيوتهم المدمرة» مضيفا «100 يوم من العتمة بلا كهرباء وقطع المياه ومنع الدواء والاتصالات والموت البطيء والسريع».

وأعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن أمله أن «لا يتم تسييس المحكمة وأن يكون قرارها مهنيا مستندا إلى القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني» مضيفا أنه «مع إدراكنا أنه سيتم استبدال القضاة مع نهاية هذا الشهر فإننا نأمل أن يكون القرار الأولي حول وقف العدوان قبل ذلك».

وأشار في حديثه إلى الأسرى في سجون الاحتلال ورفض الكيان الإسرائيلي المحتل التصريح علنا حول أوضاعهم والتنكيل بهم في السجون كافة موضحا أن هناك أكثر من تسعة آلاف سجين في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غير إنسانية.

وفي اليوم الـ101 من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لم تتوقف المدفعيات عن القصف.

فقد أعلنت وزارة الصحة التابعة في غزة، صباح أمس الاثنين، مقتل أكثر من 60 فلسطينياً في غارات إسرائيلية استهدفت ليلاً أنحاء مختلفة من القطاع.

وأشارت إلى أن الغارات استهدفت مدينتي خان يونس ورفح الجنوبيتين ومناطق محيطة بمدينة غزة.

كما لفتت إلى أنّ الضربات استهدفت خصوصا مستشفيين ومدرسة للفتيات وعشرات المنازل.

أما في الوسط، فقد قصفت الطائرات الإسرائيلية عددا من منازل المواطنين في مخيم المغازي في محيط مدرسة البنات الإعدادية والتي يلجأ إليها عدد كبير من النازحين وسط القطاع.

وفي شمال القطاع، راح عدد من الفلسطينيين ضحية قصف إسرائيلي استهدف منزلا لعائلة الحداد بجوار مسجد الشمعة بحي الزيتون شرق غزة.

ودمرت القوات الإسرائيلية مدرسة وروضة ومسجد الدعوة شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

فيما لم تكن الضفة الغربية بحال أفضل، حيث اقتحمت القوات الإسرائيلية أكبر جامعة فلسطينية.

وأفاد مسؤولون في جامعة النجاح الوطنية، أمس الاثنين، أن قوة إسرائيلية اقتحمت الجامعة الواقعة في مدينة نابلس وهي أكبر جامعة فلسطينية واعتقلت 20 من الطلبة المعتصمين داخلها.

فيما كشف الدكتور رائد الدبعي نائب رئيس الجامعة للشؤون المجتمعية أن مئات الجنود شاركوا في عملية الاقتحام وعاثوا فسادا في أروقة الجامعة واعتقلوا 20 من طلبتها الذين كانوا يخوضون اعتصاما لمطالب نقابية، بالإضافة لاعتقال عدد من حراس الأمن، وفق ما نقلت وكالة أنباء العالم العربي.

كما أشار إلى أن عددا من حراس الأمن أصيبوا بجراح جراء اعتداء القوات الإسرائيلية عليهم.

من جهتها، اعتبرت الجامعة في بيان أن ما حدث «مشهد متكرر لاعتداءات إسرائيل على المؤسسات الوطنية والتعليمية والصحية والدينية».

كما شددت على أن هذا الاقتحام الذي وصفته بالخطير «يشكل انتهاكا صارخا وجليا لكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تجرّم انتهاك حرمة المؤسسات التعليمية والجامعات، وهو يضاف إلى جرائم الاحتلال بحق المسيرة التعليمية ومؤسساتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس المحتلة».

وحملت الجامعة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن سلامة موظفيها وطلبتها الذين تم اعتقالهم من داخل ساحاتها، داعية إلى الافراج الفوري عنهم.

ويشكو سكان نابلس منذ تفجر الحرب الإسرائيلية على غزة يوم السابع من أكتوبر الماضي من اقتحامات متواصلة واعتقالات طالت مختلف مناطق الضفة، فضلا عن عرقلة لتنقلاتهم.

إذ دأبت إسرائيل على إغلاق حاجز دير شرف (غرب نابلس) في شمال الضفة، الذي يصل بين نابلس ومدينتي جنين وطولكرم، ما يتسبب في حالة شلل تام.

يذكر أنه منذ تفجر الحرب بغزة إثر الهجوم المباغت الذي شنته حركة حماس على قواعد عسكرية إسرائيلية ومستوطنات في غلاف غزة، والاقتحامات والاعتقالات في الضفة لم تهدأ، فضلا عن اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين.

فيما بلغ عدد المعتقلين على أيدي القوات الإسرائيلية، منذ أكتوبر الماضي، نحو 5875، وفق أحدث إحصائية لنادي الأسير الفلسطيني، الذي أكد أن معظم الموقوفين أخذوا من منازلهم، أو عبر الحواجز العسكرية. بينما اضطر بعضهم إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط.

أما في غزة، فقد بلغ حجم الدمار بعد مرور 100 يوم ويوم على الحرب مستوى هائلا، ولا يشبه أي شيء رأوه في القطاع الفلسطيني من قبل، بحسب تقرير نشرته شبكة «سكاي نيوز» البريطانية. ويبقى الثمن الأغلى بسقوط أكثر من 23 ألف ضحية فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء جراء الغارات الإسرائيلية التي لم تهدأ منذ 3 أشهر.

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

جنود إسرائيليون داخل قطاع غزة

حركة فتح: الشعب الفلسطيني موحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي

أكد المتحدث باسم حركة (فتح) عبد الفتاح دولة، أن كل الشعب الفلسطيني موحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي والخطر الذي يستهدف الوجود الفلسطيني.

وقال المتحدث أمس الاثنين إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي بضرورة تعزيز وضع السلطة الفلسطينية على حساب حركة حماس، نابعة من حالة الإرباك لدى حكومة الاحتلال.

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي يجمع على العدوان على الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أنه حتى لا تقوم دولة فلسطينية ظلت سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعميق الانقسام الجغرافي والسياسي بين الضفة وغزة وإضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية، موضحا أن كل ما تعانيه السلطة من استهداف وحصار وسرقة أموال وضغوطات تمارس الهدف منها إضعافها ككيان سياسي للشعب الفلسطيني.

وأكد عبد الفتاح دولة أن العقلية التي تحكم دولة الاحتلال عقلية عدوانية تستهدف الجميع، ونتنياهو لم ينجح في زيادة الخلاف بين حماس والسلطة الفلسطينية، فما يحدث على الأرض أن كل الشعب الفلسطيني موحد في مواجهة العدوان والكل الفلسطيني مجمع على مواجهة الاحتلال والخطر الذي يستهدف الوجود الفلسطيني.

وأشار إلى أن حركة (فتح) تؤمن بأن الوحدة الوطنية هي قانون الانتصار والسلاح الأقوى في مواجهة التحديات والاحتلال، وطالما ما كان لديها رغبة في طي صفحة الانقسام، وستظل تمهد لأرضية إيجابية وموقف وطني أخلاقي.

بلينكن: لن نهدأ قبل عودة جميع الأسرى الإسرائيليين لعائلاتهم

بايدن: أتطلع للحفاظ على اتصال وثيق مع قادة مصر وقطر وإسرائيل

أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تطلعه إلى الحفاظ على اتصال وثيق مع نظرائه في مصر وقطر وإسرائيل لإعادة جميع المحتجزين لدى حماس إلى وطنهم وإعادتهم إلى عائلاتهم.

وتعهد بايدن، في بيان نشره البيت الأبيض أمس الاثنين عبر موقعه الإلكتروني بمناسبة مرور 100 يوم على الحرب في غزة، بـ"العمل لإعادة جميع الأمريكيين إلى وطنهم.

وقال: إن إعادة المحتجزين الأمريكيين الستة لدى حماس كانت في مقدمة اهتماماته منذ اندلاع الحرب، وإنه عمل "دون توقف" على محاولة تأمين حرية المحتجزين.

وأضاف: "شهدنا النتائج الأولية لتلك الجهود أواخر أكتوبر الماضي، عندما جمع شمل أمريكيين مع أحبائهم".

وتابع بايدن قائلا: "وبالتنسيق الوثيق مع مصر وقطر وإسرائيل، توسطنا نوفمبر الماضي في وقف القتال لمدة 7 أيام، ما أثمر عن إطلاق سراح 105 محتجزين.. وسمح لنا بزيادة وتيرة المساعدات الإنسانية الحيوية إلى غزة".

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أمس الاثنين، إن بلاده لن تهدأ حتى تلم شمل المحتجزين في قطاع غزة مع أسرهم.

جاء ذلك في بيان أصدره بلينكن في ذكرى مرور 100 يوم على هجمات 7 أكتوبر على إسرائيل، والتي أسرت فيها حركة حماس نحو 250 شخصاً لا يزال أكثر من 130 منهم في غزة.

وقال بلينكن: "من المستحيل أن يفهم أي شخص ما مرت به عائلات المختطفين خلال 100 يوم، لكني التقيت عدداً منهم وقدمت رسالة واضحة، وهي أن الولايات المتحدة تقف معكم".

وتابع في بيان: "لن نهدأ حتى نلم شملهم مع أحبائهم، وسنواصل العمل على مدار الساعة لتأمين إطلاق سراح جميع المحتجزين".

وإلى ذلك، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الأول الأحد، إنه يتطلع لاستمرار الاتصالات مع قادة مصر وقطر وإسرائيل لإعادة المحتجزين في قطاع غزة.

وفي بيان نشره البيت الأبيض بمناسبة مرور 100 يوم على الحرب في غزة، أضاف بايدن أن الجهود الأمريكية لم تتوقف لإعادة المحتجزين.

كما أشار بايدن إلى أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن بحث خلال جولته بالشرق الأوسط الأسبوع الماضي سبل المضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح باقي المحتجزين.

ومساء أمس الأول، أفادت حركة حماس أن "مصير عدد من الرهائن الإسرائيليين في غزة بات غير معروف"، و"ربما قتلوا"، وألقت المسؤولية في ذلك على إسرائيل.

جو بايدن

الصين تدعو إلى مؤتمر سلام دولي بشأن أزمة غزة

وزير خارجية الصين وانغ يي

قال وزير خارجية الصين وانغ يي، أمس الأول الأحد، إن الحرب في غزة مستمرة في التصاعد، وإن الصين تدعو إلى عقد مؤتمر سلام دولي أوسع نطاقاً وأكثر موثوقية وفعالية ووضع جدول زمني ملموس لتنفيذ حل الدولتين.

وأدلى وانغ بهذه التصريحات للصحافيين بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، حيث جرى تبادل وجهات النظر بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية.

ويقوم وانغ بجولة تشمل مصر وتونس وتوجو وساحل العاج وتختتم الخميس المقبل.

وبعد محادثات مع نظيره المصري، قال وانغ إن الصراع في غزة "يتسبب في خسائر فادحة في صفوف المدنيين الأبرياء، ويؤدي إلى كوارث إنسانية خطيرة، واتساع نطاق الآثار السلبية على نحو سريع"، بحسب بيان وزارة الخارجية الصينية.

وقال وانغ إن البنية التحتية في قطاع غزة دمرت بالكامل، وإن الملايين يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة.

وأوضح أن الصين قررت تقديم دفعة ثالثة من المساعدات الإنسانية الطارئة لسكان القطاع.

وأضاف وانغ أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يستمع بعناية إلى المخاوف المشروعة لدول في المنطقة "ويجب أن يكون الحكم في غزة في المستقبل خطوة مهمة نحو حل الدولتين".

وفي محادثات منفصلة مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اتفق الاثنان على أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات لتهدئة الوضع وتحقيق وقف لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن.

وأكد وانغ وأبو الغيط في بيان مشترك نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، في وقت متأخر أمس الأحد أنه "يجب على الدول التي لها تأثير، على وجه الخصوص، أن تؤدي دوراً موضوعياً وغير متحيز وبناء في هذا الصدد". وشدد الجانبان على أن حل الدولتين يظل الأساس "لأي ترتيبات مستقبلية تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية".